أَحْلَامٌ وَدُمُوعٌ

وُلِدَ طِفْلٌ وَمَعَ الْأَحْلَامِ وَازْدَادَ مَنْدَ نُعُومَةِ الْأَظْفَارِ
طَلَعَ دُمُوعٌ وَهُوَ يَبْكِي ... وَاسْتَمَرَّ إِلَى مَمَاتِ الْمَرْءِ
لَمْ يَتَفَكَّرْ عَلَى حَيَاةِ الْمَعْمُورَةِ وَذَلِكَ بَيْنَ صُعُودٍ وَالْهُبُوطِ
يَا نَبْعَ الْبَوْرَةِ ..... وَيَا مَصْنَعَ الرِّجَالِ
وَمَا كَادَتْ الشَّمْسُ الْأَصِيلُ تُلَمْلِمُ خُيُوطَهَا الذَّهَبِيَّ
وَيَا كُرَّةَ الْعَيْنِ ..... وَيَا تَاجَ الرَّأْسِ ....
الشَّخْصُ ذُو الْأَحْلَامِ قَدْ صَعِدَ الْمِرْقَاتِ إِلَى الْخَيْرَاتِ
وَهُوَ وَافِرُ الثَّرَاءِ .... وَسَابِغُ النِّعْمَةِ ... وَبَيْنَ
جَمِّ التَّوَاضُعِ ... وَشَدِيدُ الْحَيَاءِ
طَارَ شَوْقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْجَنَّةُ بَعِيدَ الْأَجْفَانِ
وَسَيَطِيرُ الدُّمُوعُ إِلَى الْجَهَنَّمِ وَالْجَهَنَّمُ بَعِيدَ الْأَنْفَاسِ
وَلِذَا تَحَسَّسُوا الْأَحْلَامَ وَ تَجَسَّسُوا الْأَوْهَامَ
إِذَا يَسْخَرُوا كُمْ فَلَا تَسْخَرُوهُمْ يَا الرَّجُلُ بَيْنَ أَحْلَامٍ وَدُمُوعٍ
لِيَقُلْ بِمَا يَشَاءُ فِي مَسْبَبَةِ عِرْضِي وَمَا أَنَا عَادِمُ الْجَوَابِ
وَلَكِنْ مَا مِنْ أَسَدٍ أَنْ تُجِيبَ الْكِلَابَ
إِذَا لَمْ تَلْزَمُوا الْأَحْلَامَكُمْ وَسَيَسْقُطُوا فِي حَاوِيَةِ الدُّمُوعِ
عَلَيْكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ مُوَاجَهَةُ الْحَرَجِ كَتَتَلَاطَمُ الْأَمْوَاجِ

(Note: This page will be scanned to publish the article in schoolwiki. So, Write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf).

الأحوالُ قد ضاقَ بالعالمِ . والعالمُ الزاخرُ لم يعلمْ هذا
مات في الغاباتِ أُسْدٌ جوعًا . . . والضأنُ في غاياتِ يأكلُ الكلابُ
بقلةِ جهودِ عباسٍ في الغابةِ . والعباسُ عبيتُ و عبيسُ
إذا كانَ معكمُ الأحلامُ . وكمْ فاضتِ العيونُ و كمْ سالتِ الدموعُ
لم تتحركْ ولم تتخلفْ . واتركْ كلَّ ذاكَ وراءَكمْ
إذا اتبعتمُ الدموعَ والهمومَ . فستبرى كاسبغةِ اللونِ
وسيئةِ الحالِ كما لا ترى من قبلِ هذا
المبتغبرَ اللونِ
في أرضٍ كثيرةِ مياهٍ والعشبِ . في تفوسكمْ أحلامٌ جلابٌ
الا وإنَّ لكلِّ ملكٍ حمى الا وإنَّ حمى أحلامٍ محارمهُ
الا وإنَّ لكلِّ جسدٍ مضغةٌ إذا صلحتْ صلحَ الجسدُ كلُّهُ
إذا فسدتْ فسدَ الجسدُ كلُّهُ الا وهوَ العينُ والدموعُ
واعلمْ أنَّ فوزَ مجَّ الدموعِ . والأحلامَ معهُ سبيلٌ إليهِ
واعلمْ أنَّ مجَّ العسرِ تيسرةٌ . واعلمْ أنَّ نصرَ مجَّ صبرٍ
أنظرْ إلى منظرِ الجذابِ وراءكمْ . كيفَ ذهبَ أهلُ
الدثورِ بالأجورِ . وكلَّ ذلكَ فاقَ خيالَ المتخيلينَ
لو كانَ ذنبي حبتِ هذهِ الأحلامِ فذلكَ ذنبٌ لستُ عنهُ أتوبُ
العالمُ يكفيهِ الإشارةُ والجاهلُ لمْ تكفيهِ مياةُ عبارةٍ